



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية
كلية الطب
بكالوريوس في الطب
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 6-10 مارس 2022

HA023-C3-R023

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنح حكم لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية
الكلية/ القسم*	كلية الطب
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	بكالوريوس الطب، بكالوريوس الجراحة/ بكالوريوس في فن التوليد/ بكالوريوس الطب والجراحة
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	قرار مجلس الوزراء رقم: (DRM/22/413) من 2004
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	المستوى (8) وفقاً للإطار الوطني للمؤهلات في إيرلندا
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
عدد الوحدات*	(37) وحدة
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	(360) ساعة معتمدة، (5) سنوات من تاريخ تسكين المؤهل وسنة التأسيس
أهداف البرنامج*	تهدف كلية الطب من خلال برامجها إلى إعداد خريجين يتمتعون بالمعرفة، والمهارات، والرؤى المتوقعة من خريجي أي من مراكز التميز. يتوقع من خريجي البرنامج متابعة التدريب بعد التخرج، والاضطلاع بدور قيادي في مجال ممارستهم الذي يكون - وفقاً لاختيارهم - في أحد المستشفيات، أو في بيئة الرعاية الصحية المجتمعية.

المعرفة والفهم:

- شرح الأساس العلمي للصحة والمرض.
- شرح العلاقة بين العلوم الأساسية والسياق الإكلينيكي (السريري).
- دراسة دور التكنولوجيا في الطب.
- شرح مسببات المرض.
- دمج مبادئ إدارة الرعاية الصحية ضمن الممارسة.
- مناقشة المسؤوليات القانونية والأخلاقية للممارس الطبي.
- أداء واحترام العلاقة بين المريض والطبيب.
- مناقشة - على الصعيدين الوطني والعالمي - توزيع الأمراض، والعوامل التي تحدد الصحة والمرض، والاستجابات الصحية الرئيسة للسكان.
- القدرة على تقييم المخاطر، وتطبيق مبادئ الوبائيات، وأساليب الصحة العامة؛ للحد من الأمراض والوقاية منها، وتحسين صحة السكان.
- شرح خصائص مجموعة من النظم الصحية، والاستجابات الصحية للسكان، والمزايا والمشكلات المرتبطة بكل منها.
- تقييم قيمة التدخل العلاجي في الرعاية الصحية.
- تحديد الأدوار المختلفة للطبيب في تعزيز الصحة، والحفاظ عليها، والوقاية من الأمراض.

مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج

- التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية والثقافية والروحية التي تؤثر على صحة الأفراد.

المهارات الخاصة بالتخصص:

- استنباط وتفسير الأعراض والعلامات السريرية بشكل منهجي.
- إجراء الإجراءات السريرية، وخاصة تلك المطلوبة في حالات إنقاذ الحياة.
- تطبيق الإجراءات السريرية الأساسية.
- تطوير مهارات التواصل المناسبة للمجموعات ذات متطلبات التواصل المختلفة، بما في ذلك الزملاء وغيرهم من المهنيين الطبيين، والمرضى وأسرهم، ومقدمي الرعاية، والمدافعين عن حقوق المرضى، والمترجمين الفوريين.
- تطوير القدرة على إعطاء الاستشارات، ووضع خطة إدارة، في بيئات الرعاية الصحية التي تشمل الرعاية الصحية الأولية (المستوى الأول)، والمستوى الثاني والثالث من الرعاية الصحية، بحيث يكون محورها المريض، وملائمة للفئات العمرية المختلفة من المرضى.
- إعطاء الأولوية للرعاية بشكل فعال.

مهارات التفكير الناقد:

- تقييم الطرائق الكمية والنوعية، التي تقوم عليها الأبحاث البيولوجية (الطب الحيوي)، والأبحاث الانتقالية (الطب الانتقالي)، والأبحاث السريرية القائمة على الأدلة ، وأبحاث الخدمات الصحية.
- مناقشة القيود المفروضة على المعرفة العلمية.

المهارات القابلة للنقل:

- العمل بشكل تعاوني مع الزملاء في إطار فريق الرعاية الصحية.
- التعرف على نقاط القوة والضعف على المستوى الشخصي، مع تعزيز القدرة على الانفتاح، وطلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة.
- تطوير المهارات الشخصية والتنظيمية ومهارات إدارة الوقت.
- الالتزام بالتعلم المستمر مدى الحياة، والتقييم الذاتي والتفكير.
- الاستفادة من مهارات محو الأمية المعلوماتية.

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

حكم البرنامج جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف جزئياً
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	مستوف
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	غير منطبق
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانات	مستوف
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية 2020)؛ فإن برنامج بكالوريوس في الطب المطروح في كلية الطب بالكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية قد حصل على حكم: "جدير بالثقة".

فيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. الدور الفعال لبيئة التعلم الافتراضية، إلى جانب الأدوات الإلكترونية الأخرى، التي تدعم التعلم المستقل.
2. مرافق التعلم فائقة الجودة في الحرم الجامعي، والمستشفيات التابعة له - المجهزة تجهيزاً جيداً - حيث يتلقى الطلبة تدريبهم السريري.
3. استجابة البرنامج الصارمة والمنهجية، فيما يتعلق بالمرافق؛ لمواجهة التحديات التي تشكلها جائحة كوفيد-19.
4. تطوير البرنامج لتطبيق الهاتف المحمول الذي يستفيد منه الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس الإكلينيكي؛ لتسهيل تواصلهم أثناء تدريبهم الإكلينيكي (السريري).
5. المبادرة الجيدة بإنشاء نظام النظراء (الأقران)، كشكل من الأشكال - جيدة التخطيط - المستخدمة في توجيه الطلبة لأقرانهم الجدد.
6. الدعم الاجتماعي القوي، والتشجيع الفعال لمبادرات الطلبة، والذي يتجلى من خلال وجود أكثر من (40) نادياً طلابياً نشطاً في الجامعة، تم إنشاؤها وإدارتها من قبل الطلبة.
7. تنفيذ النظام الآلي لإدارة ضمان الجودة، الذي سيكفل المتابعة المنتظمة لتنفيذ خطط التحسين، الناتجة عن المراجعات السنوية والدورية للبرنامج.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على كلية الطب بالكلية الملكية للجراحين في
إيرلندا - جامعة البحرين الطبية:

1. التأكد من تحديث القراءات الموصى بها، وكتابتها بتفاصيل كافية، في جميع الوحدات الدراسية للبرنامج.
2. تضمين في إستراتيجيتها التعليمية بالتحديد مجموعة من طرائق التعليم والتعلم، الموصى بها، والتي تسترشد بها الهيئة الأكاديمية في اختيار أكثر مجموعة ملائمة من هذه الطرائق لتدريس الوحدات الدراسية للبرنامج.
3. التأكد من أن البرنامج يعمل على التطبيق المناسب لأساليب التعلم النشط في جميع الوحدات الدراسية التي تُدرّس في سنوات ما قبل التدريب الإكلينيكي (السريري).
4. تضمين النقيّم التكويني النموذجي في الوحدات الدراسية للبرنامج.
5. التأكد من أن البرنامج يضع إطاراً زمنياً مناسباً لإعلان نتائج الامتحانات وإبلاغها للطلبة.
6. وضع سياسة واضحة لتوظيف المدربين السريريين - بدوام جزئي - في البرنامج.
7. وضع السياسات والإجراءات المتعلقة بالبحث العلمي، للاسترشاد بها في توجيه الأنشطة البحثية المتوقعة - توجيهاً مفصلاً - والإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، بما يتوافق مع أهداف وخطط البحث على مستوى المؤسسة.
8. صياغة سياسة محددة؛ للتأكد من تكافؤ خبرات التدريب السريري بين جميع طلبة البرنامج.
9. تعزيز عملية إبلاغ الطلبة بخطط العمل والقرارات المتخذة بناء على التغذية الراجعة التي قدموها، بحيث يتم اطلاعهم - بشكل رسمي - على نتائج الاستبانات التي قاموا بملئها.